

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

السلام إذا كان يوم القيامة أتت الدنيا بأحسن زينتها ثم قالت يا رب هبني لبعض أوليائك فيقول ا تَعَالَى اذْهَبِي فَأَنْتِ لَا شَيْءَ أَنْتِ أَهْوَنُ عَلَيَّ أَنْ أَهْبِكَ لِبَعْضِ أَوْلِيَائِي فَتَطْوِي كَمَا يَطْوِي الثُّوبَ الْخَلْقَ فَتَلْقَى فِي النَّارِ وَكَانَ زَهْدٌ فِي الدُّنْيَا فَكَشَفَ لَهُ الْغَطَا وَهَدَى وَبَصَرَ فَأَزِيلَ عَنْهُ الْعَمَى .

حدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا بن الحسين بن حفص ثنا علي بن حفص العبسي ثنا نصير بن حمزة عن أبيه عن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من زهد في الدنيا علمه الله تعالى بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى وكان بذات الله عليما وعرفانا في صدره عظيما وقد قيل إن التصوف البروز من الحجاب إلى رفع الحجاب .

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو نعيم ثنا حبان بن علي عن مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب أرسله إلى زيد بن صوحان فقال يا أمير المؤمنين إني ما علمتك لبذات الله عليم وإن الله في صدرك عظيم حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن النعمان بن سعد قال كنت بالكوفة في دار الإمارة دار علي بن أبي طالب إذ دخل علينا نوف بن عبد الله فقال يا أمير المؤمنين بالباب أربعون رجلا من اليهود فقال علي علي بهم فلما وقفوا بين يديه قالوا له يا علي صف لنا ربك هذا الذي في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى أي شيء هو فاستوى علي جالسا وقال معشر اليهود اسمعوا مني ولا تبالوا أن لا تسألوا أحدا غيري إن ربي D هو الأول لم يبد مما ولا ممازج معما ولا حال وهما ولا شبح يتقصى ولا محجوب فيحوى ولا كان بعد أن لم يكن فيقال حادث بل جل أن يكيف المكيف للأشياء كيف كان بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الأزمان ولا لتقلب شأن بعد شأن وكيف يوصف